

## أُمِّي

حَمَلْتَنِي ثَقَلًا، وَمِنْ بَعْدِ حَمَلِي  
أَرْضَعْتَنِي إِلَى أَوْانِ فِطَامِي  
وَرَعْتَنِي فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ، حَتَّى  
تَرَكَتْ نَوْمَهَا لِأَجْلِ مَنَامِي  
وَبَلَطْفٍ تَعَهَّدْتَنِي إِلَى أَنْ  
زَالَ ضِعْفِي وَاسْتَدَّ لِي عِظَامِي  
عُنَيْتْ بِي عِنَايَةً، وَاسْتَمَرَّتْ  
بِمَشْرَابِي مُهْتَمَّةً وَطَعَامِي  
فَتَرَعَرَعْتُ نَاشِئًا، ثُمَّ قَدْ صَبِرْتُ  
غُلَامًا وَكَمْ أَكُنْ بِغُلَامٍ  
وَتَفَهَّمْتُ حَقَّ أُمِّي كَثِيرًا  
عِنْدَمَا صَبِرْتُ مِنْ أَوْلِي الْأَفْهَامِ  
فَلَهَا الْحَمْدُ بَعْدَ حَمْدِي إِلَهِي  
وَلَهَا الشُّكْرُ مَدَى الْأَيَّامِ

